

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وهي من بعد ذا علي حرام ... مثل تحريمه جنى رشقاته) .

ومن تآليفه نكت الكامل للمبرد وقد مر ذكر هذا الرجل الفرد قبل هذا .

وحضر يوما مجلس ابن ذي النون فقدم نوع من الحلوى يعرف بآذان القاضي فتهافت جماعة من خواصة عليها يقصدون التندير فيه وجعلوا يكثرون من أكلها وكان فيما قدم من الفاكهة طبق فيه نوع يسمى عيون البقر فقال له المأمون يا قاضي أرى هؤلاء يأكلون أذنك فقال وانا أيضا آكل عيونهم وكشف عن الطبق وجعل يأكل منه وكان هذا من الاتفاق الغريب .

620 - وكان الفاضل أبو الحسين ابن الوزير أبي جعفر الوقشي آية الله في الطرف وكيف لا

ووالده الوزير أبوجعفر وصهره أبوالحسين ابن جبير وشيخه في علم الموسيقى والتهذيب والطرف والتدريب أبو الحسن ابن الحسن ابن الحاسب شيخ هذه الطريقة وقد رزق أبو الحسين المذكور فيها ذوقا مع 00000000 صوت بديع أشهى من الكأس للخليع قال أبو عمران ابن سعيد ما سمعته إلا تذكرت قول الرصافي .

(ومطارح مما تجس بنانه ... لحنأ أفاض عليه ماء وقاره) .

(يثني الحمام فلا يروح لوكره ... طربا ورزق بنيه في منقاره) .

وكنت أرتاح إلى لقاءه ارتياح العليل إلى شفاؤه ولم أزل أقرع بابا فبابا وأخرق

للاتصال حجابا فحجابا حتى هجمت مع شفيع لا يرد عليه وجلست بين يديه فحينئذ حرصه حسبه على الإكرام وتلقى بما أوسع من البشر والسلام وقال ليعلم سيدي أنني كنت أود الناس في لقاءه واحبهم في